

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أنّ الهجمة على سورية تحولت إلى حرب ديموغرافية

نمر؛ موسكو تسعى إلى تطويع شركاء واشنطن في المنطقة

مفعوله تدريجياً على كافة الأصدّة، فأعدّة الموقف الروسي تقوم على موقف التحالف الدولي الذي دعا إلى

تشكيله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والذي يشكل البوصلة في السياسة الروسية. فلو أمكن له النجاح سيغير من خارطة المنطقة، وأعتقد أنّ الانشغال الروسي يصبّ في محاولة تطويع شركاء أميركا في المنطقة لكسبهم في الانضمام إلى التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، فالسعوديون غير مرتاحين للدعوة الروسية وكذلك الأتراك والأردينيين و«الإسرائيليين».

وقال: «الأساس في السياسة لإبداء موقف دقيق، تحديد التناقض الأساسي وأين يتركز اتجاه الضربة كما يُقال، واليوم اتجاه الضربة مع الإرهاب. وهذه الحلقة أمسكها الرئيس بتركيب كل الجهود أربعا وجدت لمكافحة الإرهاب لآفاقا إنّ أنه لمعنى الحديث عن حل السياسي اذا بقي الإرهاب ، والموقف الروسي في تحديد ما هو التناقض في المشهد وكان موقفاً دقيقاً ومخلصاً للقضية ولا يجوز أن ننسكك كوطنيين عرب في هذه المسألة».

وأشار نمر إلى «التقدم البسيط الذي ظهر في مسار «موسكو 2» الذي تمكن من جمع طرفي المعارضة مع الحكومة الذين أقروا في تصريحاتهم بأنّ الحل السياسي هو الحل». وأضاف: «هذا تقدم في مسار الحل السياسي لكن لا نستطيع القول إنّ الأمور قد وضحت».

وحول الدور الروسي والإيراني في دعم الموقف السوري، رأى نمر «أنّ موسكو وطهران ترعبان في أن يكون مؤتمر جنيف 3 فرصة حل حقيقية، لكنّ هذا يتوقف على الموقف الأميركي، فإرادة الرئيس السورى لدى الإزارة الأميركية لها شروطها وطريقتها ودلائلها التي حتى الآن لا تتجاوز التصريحات وتشويهها المصداقية. ومع ذلك قلنا إنه يمكن البناء عليها». وشدّد نمر على «أنّ السياسة الخارجية لأي بلد تتوقف على وضعه الداخلي، فالموقف الأميركي، أيا كان اتجاهه، والتعاون مع تركيا ينطلق من اعتبارات داخلية تخشائية تركية في مسعى لإرضاء أميركا عبر ضرب داعش، لكسب دعم أميركي خارجي

بين موسكو وواشنطن

وأكد نمر« أنّ الموقف الروسي يأخذ

الزبداني كاملة تحت ... (تمة ص1)

الداخلية ويضغط سعودي كما يبدو لمُح إلى دعم قطر من دون أن يسميها. في حين أن مكونات 8 آذار يعينها من الأمر، عدم تجهيل الفاسد حتى لا تضعف المسؤولية، وعدم المسّ بقديسة المقاومة حتى لا يكون الحراك خدمة لـ«إسرائيل» والحرك باتجاه برنامج إصلاحى وطني يبداً بقانون انتخاب صحيح يعاد تشكيل السلطات على أساسه.

وكان لافتاً اسم اهتمام قناة الـ CNN البارز بتحرك حملة «طعن ربحتكم»، من خلال التغطية المباشرة التي خصصتها تحت عنوان «مظاهرون يطالبون باستقالة وزير البيئة في لبنان». ما أعاد إلى الأذهان التغطية الإعلامية التي خصصها الإعلام الغربي والخليجي لما سمى بـ «الربيع العربي» في سورية وتونس وليبيا ومصر.

شهدت وزارة البيئة أمس، اقتحاماً مفاجئاً من قبل الممثلة من حملة «طلعت ربحتكم»، قبل نحو 5 ساعات من انتهاء المهمة التي أعطتها الحملة للحكومة للتجاوب مع مطالبها وأولها استقالة وزير البيئة محمد المشوق الذي رفض الاستقالة وبقي في مكتبه في الوزارة لحين إخراج المعتصمين من المبنى. وكان الاعتصام قد تحول إلى تدافع وضرب بين المعتصمين والقوى الأمنية، حيث طردت وسائل الإعلام من مبنى الوزارة. وتوجّهت قوة لمكافحة الشغب وقوة من الفهود إلى أمام الوزارة لإخلاء المظاهرين، وفي وقت لاحق، دخلت قوة من مكافحة الشغب المبنى، في حين كانت قد نفذت إجراءات أمنية شديدة وتعزيرات لقوى الأمن ضد مدخل ومحيط الوزارة في وسط بيروت. في حين نفى وزير الداخلية نيهاد المشوق تعرض المعتصمين للضرب، أودف فرقة الأمنى وعددا من الضباط للشارف على إخراج المعتصمين الباقيين ضد التعرض لهم تحت أي ظرف من الظروف. وإعلان عن مؤتمر صحفي عند الرابعة من بعد ظهر اليوم يعرض خلاله نتائج التحقيق في أحداث السبت الماضي.

وأعلن الصليب الأحمر عن نقل 7 إصابات إلى مستشفيات المنطقة المحيطة بوزارة البيئة ومعالجة 60 شخصاً على الأرض. ولإحقا، أعلنت القوى الأمنية أن عدداً من الأشخاص الموجودين أمام الوزارة قاموا برمي المفرقات على بعض عناصرها.

دعوة إلى الاعتصام في 9 أيول

ودعا تحرك 29 أب المواطنين والمواطنين في جميع المحافظات والأقضية للمشاركة في الحراك العام، والنزول إلى الساحات العامة للضغط على السلطات الحزبكية والمحلية. كجزء من الحراك العام، وسيصار إلى توسيع تحركات المناطق: إعتصامات الشمال (طرابلس وعكار) عدا، وفي الجنوب (صور، عدلون، إبل السقي) وفي النبطية يوم الجمعة المقبل، سيتم الإعلام بتواريخها تفصيلاً. كما دعا اعتصام حاشدي في بيروت يوم 9أيول/أيلول احتجاجاً على اقتحام طاوله الحوار، حوار المحاصصة والفساد والتسويق والمعاملة. إلى ذلك، تلتئم هيئة الحوار الوطني الأربعة المقبل في المجلس النيابي لمناقشة استعادة عمل مجلسي النواب والوزراء وقانون الانتخابات النيابية واستعادة الجنسية واللامركزية الإدارية وتعزيز الجيش والقوى الأمنيّة.

وأوضح رئيس مجلس النواب نبيه بري في بيان الدعوة، أنّ دعوته سيبها «مجلسه الخروج مما نحن فيه وابتكار حلول»، واصفاً هذا الحوار بـ«حوار الأقداد».

وتضمن طاولة الحوار إلى الرئيس بري رئيس حزب الوفاء للمقاومة النائب محمد درع، رئيس كتلة حزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حرسان، رئيس كتلة لبنان أول النائب سعد الحريري، رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، رئيس كتلة لبنان الحزب الموحد النائب سليمان فرنجية، رئيس كتلة نواب حزب الطاشناق النائب هانوق بقرادونيان، رئيس كتلة «المستقبل»، النائب فؤاد السنهوري، رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط، رئيس كتلة الجبل النائب طلال أرسلان، رئيس كتلة نواب «القوات اللبنانية»، النائب جورج عدوان، رئيس كتلة «الكتائب» النائب سامي الجميل، رئيس كتلة التوافق الأرمني النائب جان أوغاسيانيان، رئيس كتلة نواب القرار الحر النائب ميشال فرعون.

عون يخشى من الفوضى الخلاقة

واعتبر العماد ميشال عون أنّ هناك علامة استفهام بشأن الجهة التي تحرك المظاهرين، والتعميم ليس بريء، ولهو نابع عن عدم إدراك، ولا يهدف فقط إلى تجهيل الفاعل، هدفه أبعد من ذلك بكثير،

البناء



وإدخلي تركي وهو الهدف الأساسي. لذلك يشاور أردوغان بقدره هائلة عبر الديماغوجية والتفاق، لدرجة الوقاحة التي لا تمنعه من ارتكاب حماقات هائلة أثناء الانتخابات عبر النزعة الإمبراطورية الملتصقة به، فالخطوات الأميركية لا يمكن تحديدها خلال هذا الشهر، فالمواقف قد تبدو متناقضة بين قديمة وجديدة خلال هذا الشهر الانتخابي».

ورأى نمر أنّ حراك المبعوث الدولي «يشير إلى سعيه إلى البحث عن حل، رغم المآخذ عليه في بعض المراحل بتحريك مساعيه نحو مواقف غير مشجعة». وقال: «بشكل

عام فتحت له الحكومة السورية المجال التحرك وساعدته على أداء مهمته، وتزال الفكرة التي تقدم بها حول اللجان المشتركة غير واضحة، وبالطما أنّ أطراف الأزمة منقسمون حول الإرهاب والتغيرات السياسية، فإنّ النوايا هي المتحكمة بالخطوات والأطراف المناوئة لسورية. سيقفون على شدّدهم، حتى صخور الإيعازات الأميركية».

وفي شأن مشاركة الحزب الشيوعي السوري الموحد في تلك

اللجان، قال نمر: «لم يعرض علينا حتى الآن الإشتراك في أي من اللجان ولحينها لكل حادث حديث ومشاركة القوى السورية الحزبية في هذه العملية هي صالح النطق».

هيئة حكم انتقالي

وحول سلوك المعارضة السورية،

لفت نمر إلى «أنّ وفد المعارضة الخارجية في مؤتمر جنيف2 كان يأمل بمسك بفكاس السلطة وكان له الحق في السيطرة على السلطة، وهو ما جوبه برد حاسم من الحكومة السورية ومن قبل الشعب السوري». وأضاف: «هذا المفهوم الخاطى من المعارضة كان وما زال يروج له منذ جنيف 2 من بوابة هيئة الحكم الانتقالية، لكنّ الموقف الروسي كان واضحاً. في هذا الإطار من جهة أنّ الشعب السوري هو صاحب الحق والقرار، والمعارضة العسكرية الخارجية ليست قادرة على إملة مثل هذا الشرط». ورفض نمر البناء والتعليق على ما يسره الإعلام حول تفاصيل هيئة

حرب ديموغرافية

وعبر نمر عن الأسى لتكرار حوادث مصرع المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا من سوريا وجنسيات أخرى، محملاً المسؤولية التاريخية عن الكارثة للإرهابيين والبلدان الغربية». وسأل: «كيف يمكن تصور الموقف السياسي لبلداننا التي تشجّع مواطنيها على الهجرة وهو ما يدخل في مجال نزع الجنسية من سكانها؟ ما هي الخطوة التالية التي تحكم البعد السياسي والإنساني والاقتصادي لهذا التشجيع الهائل الذي يجري؟ لماذا لا تمارس الدول الغربية المسيحية في حماية الأقليات في منطقتها؟ وتابع: «هذه المسألة الديموغرافية لم تأخذ حقها من النقاش حتى الآن رغم رؤيته الغرب للمذابح التي تجري في بلدانا

والسعودي وسواهم شبيظة الزعامة التي تسببت بفشل مشاريعهم في لبنان وفلسطين وسورية والعراق واليمن فكيف ستفكر بالنيل منها ومن مصادر قوتها؟

– الجواب في قرار الكونغرس الأميركي المصادقة على تخصيص الـ500 مليون دولار التي تحدث عنها نائب وزير الخارجية الأميركي في عام 2010 جيفري فيلتمان، ومحورها علاقة حزب الله بالشباب هي أصل المشكلة ومكانة وزعامة السيد حسن نصر الله هي سبب الخطورة، وبرامج الفك بين الشباب والحزب من جهة وشبيظة الثورة نصر الله من جهة مقابلة هما ما يحظى باهتمام واشنطن، والمبلغ المرصود له برامج عنوانها قروض صغيرة لإنشاء مؤسسات إنتاج وتعليم جامعي تغضبه منхта مدعومة وتكوين جمعيات مدنية تهتمّ بالبيئة والمرأة وحقوق الإنسان والتدريب على المهارات القيادية للشباب، وبرامج تأهيل على الأنشطة الديمقراطية من قيادة التجمعات وتحريك الحشود والتفاوض من الأجهزة الأمنية وصياغة التحالفات والشعارات، كما ورد في برنامج معهد ماكسولف الذي يشرف على بعض هذه البرامج بالتعاون مع منظمة الشراكة الأميركية للشرق الأوسط وكالة التنمية الأميركية، ومنذ عام 2010 حتى عام 2012 شارك في هذه البرامج قرابة 100 ألف شاب من البلاد العربية، بينهم ثلاثة آلاف لبناني، وفقاً لتقارير المنظمات المشرفة أمام الكونغرس عام 2012.

– الجواب أيضاً هو شراء مظلومية تستقطب التعاطف تحت عنوان السلمية لصناعة أبطال شعبيين، وتأمين الأضواء اللازمة ليحتدثوا عبر الإعلام، ومنحهم أحياناً جوائز عالمية لتأمين قدر من الحصانة المضافة لأمن تحركاتهم، كما وصفت تقارير أميركية مكانة توكل كرمان الميمنية، وإطلاق هؤلاء الأبطال الصينيين بالملومية التعرّض للعدوان، وإبلاغهم أنه إذا كان انتقاد نصر الله يستدعي أنّ ينتقدوا معه كل زعامات لبنان بل وزعامات المنطقة والعالم

ولكنّ، المهم أن نبالوا منه، وأن يجذوا المبرر ليبرودوا اسمه ضمن لوائح السوء، أليست هذه أيضاً مهمة المحكمة الدولية؟ والسؤال الذي يوجه دعاء تقديس الحراك والمعترضين على المحكمة هو: هل قضية الحقيقة في اغتيال الرئيس رفيق الحريري موضع نقاش؟ والجواب طبعاً لا بالتأكيد، فكل لبناني يتمسك بدعم كل جهد جدي لمعرفة الحقيقة، لكنّ هل المحكمة أداة مخلصّة لمعرفة الحقيقة على رغم الهالة القضائية الدولية التي مُنحت لها؟ أم هي مُنحت كل ذلك وسُخر لها كل ما يلزم لكسب الصدقية بدءاً من الإفراج عن الضباط الأربعة الذين احتجزتهم لجنة التحقيق الدولية كي توجه أصابع الاتهام إلى حزب الله ليتحوّل الحزب بنظر شريحة من اللبنانيين والعرب وشرفاء العالم من حزب المقاومة إلى حزب قاتل؟ وما نحن أمامه اليوم لا نقاش فيه حول القضية، بل حول نزاهة الحراك الذي يتباها بعض قاداته بأنّ أهمّ ما أنجز عبره حتى الآن هو إسقاط هذه المهابة عن شخصية السيد نصر الله، وتقديم حزب الله من حزب سيّده يتحدّث عن طهرانيته، أو على الأقل يتباهى بطهرانية أمينه العام إلى حزب تُرفع صورة أمينه العام قائد المقاومة على لافتة الفساد.

– السؤال الطبيعي البسيط هو لماذا نزع حراك مطلبية نفساً في زاوية ضيقة حركة كهذه لا تتصل لا من قريب ولا من بعيد بأدعاء السعي لحل نزيه وببني نظيف لأزمة النفايات والتصدي لمحاولات

«الثورة المجيدة ... (تمة ص1)

جعلها عنواناً للتقاسم الطائفي، والمسمرات، والتطور لاحقاً للضغط من أجل قانون انتخاب عصري يدفع لبنان على طريق الدولة المدنية، في عنوان بهذه الخطورة والحساسية، وما هي تجربة الإلحاح التي تجبر الناشطين الذين حازوا درجاً شعبياً معهم تحت هذا العنوان المجلبي للتصدي لقضية النفايات كي ينتقل فوراً إلى قضية بحجم مقصضيات أمن لبنان الإقليمي إذا لم يكن لديهم مشروعهم الخاص المتصل بهذه العناوين، والسؤال المشابه لمن يطرح مشروعاً بحجم إسقاط النظام أيّ الأذعاء بالأهمية لتولي مهمة إعادة بناء دولة جديدة نظيفة، ما هي نظرة هؤلاء لهوية الدولة التي يبشروننا بها، في ملف الصراع مع «إسرائيل» والإرهاب؟ وبالتالي هل لديهم موقف موحد؟ وهل هم من أنصار خيار المقاومة؟ أم أنهم كما يتحدثون منفردين عندما يطلون عبر الشاشات، هم دعاة حياذ لبنان من الصراع مع «إسرائيل»؟ ويصير المشروع هو المقايضة بين مواجهة مع الفساد مقابل مواجهة مع السلاح؟ فهل هذا مشروع وطني لبناني أم مشروع إقليمي؟

– إنها الحرب الذكية أي الناعمة، التي تحدّث عنها الأميركيون مراراً بديلاً للمواجهات المباشرة، والحروب الخشنة القاشلة، حرب تخاض بالواسطة، وليست الجيوش من تخوضها بل الشعوب المستهدفة ضدّ البنى القوي التي تتخذ منها بيئة حاضنة للمواجهة مع واشنطن وبعد تجربة «الربيع العربي الأول»، جاءت النسخة المعدلة التي تتغادى المعركة الفاصلة كما جرى في النسخة الأولى بإسقاط حكومات وروساء

لأنّ البديل صارت خطرة، فمرحلة «الأخوان المسلمين» استنفدت وانتهت بفشل ذريع، وربما يكون البديل الحاضر هو تفرعات «القاعدة»، وصار يكفي الفك بين البنى الفاعلة والبيئة الحاضنة بعنوان غالباً ما يكون قضية تتصل بالبيئة، وهذا يستدعي أربع مراحل، المدخل الذي جرب في إيطاليا عام 2008 للتخلص من الاستقلالي رومانو برودي والمجيء بسيلفيو برلسكوني على حسان النفايات التي صنعت ونبذت وعقدت طرق لها، حتى صارت البند الرئيسي في حملة برلسكوني وحكومته، فالنفايات أهمّ من الكهرباء والهاتف وسائر الخدمات، وهي أكثر ما يشعل الشارع، ومن قال إنّ العقدة نفسها لم تكن مفتعلة ليولد الحراك ويستنفّر الإعلام وتولد الجمعيات، وهنا ثاني المراحل، فكي تنجح النفايات لا بدّ من الإعلام الفاعل والناشطين، كي يجتمع الصوت والصورة مع الرائحة، والتجربة التي خيضت بقناتي «العربية» والجزيرة، تقول إنّ ذلك مفاعل وشديد الفاعلية بوجود حالة غضب وسخط في الشارع، وبلي ذلك ثألاً للساحات وقد اخترت الفساد غلّت «سي أن أن» و«العربية» الخبر بالقول إنّ الشعب العراقي توحّد تحت الخطاب الإيراني ويرفع صور السيد علي الخامنئي كمسؤول من معاناة العراقيين، وأرقت القناتان صورا وهتافاً من الساحات تؤكد ذلك، وقد يستغرب البعض إذا قلنا إنّ ما نقلته «سي أن أن» من بيروت قال إنّ الربيع اللبناني بدأ في بيروت وإنّ صورت السيد نصر الله رفعت ضمن لائحة للفاستدين وزعما الناشطون.

– نصل إلى الحلقة الرابعة من المشروع وقد اخترت في مصر حيث وصل الجنرال إلى الرئاسة من الساحات كمنقذ من الفوضى ...

ناصر قنديل

هل تسبق مبادرة بري انفجار الأزمة؟

لا سيما من الولايات المتحدة والسعودية اللابعان الرئيسيان في الشارع ومعهما قطر، وهذه الدول لم تمنح الحوار لآفة مظلة جادة إذ نصحت التسويات ويمكن التحكم بإفشاله إذا لزم استعمال الشارع أو تصعيد الوضع.

مسعى الرئيس بري يسير على خطين، حكومي للمعالجة الخدمائية وأولها النفايات، ومسعى برلماني وأوله قانون الانتخابات، فسحب فتيل التصعيد سيخرج الذين يريدون للامور الذهاب إلى الاتجار في الشارع، وحل القضايا الحياتية يهدئ من فورة المواطنين وغضبهم، لتبقى الملفات السياسية العالقة لنقد النقاش على طاولة الحوار التي الإيجابية إقليماً عند نزوحها.

إعلانات رسمية

كهرباء قبادشا

تعن شركة كهرباء لبنان الشمالي المفلتة- القابضان عن استرجاع العروض لتنفيذ اشغال الحفريات لمد كابل وعلب الطرف لتقوية كابل مخرج الحريشة 66 ك.ف. وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الارادية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ متنا الف ليرة لبنانية (تVA) ضدفاة 2015 من قسم الشراء في مصلحة الارادية في مركز الشارقة في البصاص ما بين الساعة 8 صباحا و12 ظهرا من كل يوم عمل.
تقدم العروض في امانة السر في قبادشا-البصاص.
تنتهي مدة العروض يوم الاثنين الواقع فيه 28 ايلول 2015 الساعة 12 ظهرا ضمنا.
مدير القابضا باارتابة المهندس عبد الرحمن وواس التكليف 1653

محدد حمية

حدّد الرئيس نبيه بري يوم الأربعاء التاسع من أيول موعداً لجلسة الحوار الوطني في مجلس النواب.

دعوة بري لا تزال مدار أخذ ورد بين القوى السياسية وتشكل بصيص الأمل الوحيد لحرق ثغرة في جدار الأزمات التي تصف لبنيان. فقد مضى عام وثلاثة أشهر على الفراغ في رئاسة الجمهورية نتيجة الخلاف السياسي، وانسحب هذا الفراغ لتعجيل المجلس النيابي في ظل رفض الكتل النيابية المسيحية التشريع قبل انتخاب رئيس الجمهورية، واشترطها لحضور الجلسات وضع قانوني للانتخاب واستعادة الجنسية على جدول الأعمال. هذا الخلاف طاول أيضا مجلس الوزراء الذي تحوّل إلى ساحة شدّ الحبال بين القوى السياسية المتصارعة، والذي انتهى بمقاطعة وزراء كتل التغيير والإصلاح وحزب الله والطاشناق والمردد الجلسة الحكومية الأخيرة، اعتراضا على التهميش وعدم احترام مبدأ الشراكة في السلطة، فضلا عن تمرير 70 مرسوماً من دون توقيع الوزراء المعترضين وسط دعوة التيار الوطني الحرّ للنزول إلى الشارع يوم الجمعة المقبل.

مفجرة ولا لحلول، بالنزائم مع حراك في الشارع ظاهر مواطنون ينادون بمطالب محقّة لكن ياطنه إلى جهات معينة تستير، وأنّه ذو خلفيات وإبعاد لاستغلال شارع لاأخذ به إلى صدامات وفوضى، فإحداث الشغب والاشتباكات التي حصلت خلال تظاهرة السبت 22 آب المنصرم ليست وليدة لحظتها، فضلا عن أنّ العديد من قادة الحراك معروفون بالانتماء والسؤال لبعض